تقتصر في معظمها على المتطرفين ، ستعيق الى حد كبير فرص النضال المشترك بين القوى الديمقراطية المعادية للايديولوجية الصهيونية وممارساتها في اسرائيل وخارجها · بحيث تصبح هذه المستعمرات العدوانية والعنصرية مواقع ابتزاز للتحريض ضد العرب ، كعدو مشترك يجمع كل الطبقات و « القوميات الاسرائيلية » ·

ان مهمة القوى الاسرائيلية الديمقراطية العاملة من اجل سلام قائم على حق الشعب الفلسطيني في انجاز مشروعه الوطني في اقامة سلطته المستقلة ، تصبح اكثر دقة وصعوبة في مواجهة السياسة الصهيونية الحالية القائمة على التوسع عبر المستوطنات وعلى القمع بواسطة « شباب نحال » هذه المستعمرات · ان صعوبة موقف هذه القوى الديمقراطية الاسرائيلية يفسر الدعم الذي تسعى الى تقديمه القيادة الفلسطينيةعشية الانتخابات الاسرائيلية العامة ، لوضع اضاليل الصهيونية عن عنصرية وعدوانية النضال الفلسطيني في هامش الدعايات القذرة · وهي مرحلة نضال ديمقراطي عظيمة تخوضها المقاومة الفلسطينية ·

ناشي طه

اسرائيليات

(أ) الاسرائيليون يضخمون الاستعدادات العربية للحرب !

كثرت في اسرائيل خلال الفترة الاخيرة التعليقات والتصريحات حول الاستعدادات العربية المكثفة والمركزة ، لشن حرب اخرى ضد اسرائيل · وقد وصلت هذه التصريحات الاسرائيلية الى درجة كبيرة من التضخيم ، خاصة فيما يتعلق بالقوة العربية التي تفوق القوة الاسرائيلية · والسؤال الذي لا بد من طرحه هنا ، ما هو المقصود من وراء هذه الحملة ؟ خاصة وان بعض القادة الاسرائيليين قد صرحوا قبل مدة ، بان لدى اسرائيل من القوة ما تستطيع بواسطتها تحطيم الجيوش العربية خلال وقت قصير ، وكان على رأس الذين صرحوا بذلك ، مردخاي غور ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، ولكنه تراجع عن ذلكبعد فترة واخذ يضخم الاستعدادات والقوة العربية ·

ان المقصود من وراء حملة التضخيم هذه في رأينا ، هو ان اسرائيل تواجه كما هو معلوم ازمات اقتصادية واجتماعية ، وفضائح على كافة المستويات ابتداء من رئيس الوزراء والوزراء